نُكْتَةُ الإِعْرَاب

(مختصر قواعد الإعراب)

(للعلامة ابن هشام الأنصاري رحمه الله تعالى)

[المتوفى سنة :٧٦١هـ]

عُنِيَ بهِ ضبطاً وتصحيحاً وتشكيلاً

علي بن سالم بن يعقوب باوزير

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

وَبِهِ ثِقَتِيْ

هذِهِ نُكْتَـةٌ يَسِيْرَةٌ، اخْتَصَرْتُـهَا مِنْ: (قَوَاعِدِ الإِعْرَابِ)، تسْـهِيْلاً عَلَـى الطُّلاَّبِ، وَتَقْرِيْباً عَلَى أُوْلِيْ الأَلْبَابِ، وَتَنْحَصِرُ فِيْ ثَلاَثَةِ أَبْوَابٍ:

[الْبَابُ الأَوَّلُ فِيْ الْجُمْلَةِ]

وَفِيْهَا أَرْبَعُ مَسَائِلَ:

[الْمَسْـأَلَةُ الأُوْلَـى]: أَنَّ اللَّفْـظَ الْمُفِيْـدَ يُسَـمَّى كَلاَمـاً وَجُمْلَـةً، وَأَنَّ الْجُمْلَـةَ تُسَمَّى :

اسْمِيَّةً؛ إِنْ بُدِئَتْ بِاسْمٍ، نَحْوُ: (زَيْدٌ قَائِمٌ).

وَفِعْلِيَّةً؛ إِنْ بُدِئَتْ بِفِعْلٍ، نَحْوُ: (قَامَ زَيْدٌ).

وَصُغْرَى؛ إِنْ بُنِيَتْ عَلَى غَيْرِهَا، كَـ(قَامَ أَبُوْهُ)، مِنْ قَوْلِكَ: (زَيْدٌ قَامَ أَبُوْهُ).

وَكُبْرَى؛ إِنْ كَانَ فِيْ ضِمْنِهَا جُمْلَةٌ، كَمَجْمُوْعِ (زَيْدٌ قَامَ أَبُوْهُ).

[الْمَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ]: فِيْ الْجُمَلِ الَّتِيْ لَهَا مَحَلٌ مِنَ الإِعْرَابِ، وَهِيَ سَبْعٌ:

إِحْدَاهَا: الْوَاقِعَةُ خَبَراً، وَمَوْضِعُهَا رَفْعٌ فِيْ بَابَيْ الْمُبْتَدَأِ وَ (إِنَّ)، نَحْـوُ: (زَيْدٌ قَامَ أَبُوْهُ)، وَ(إِنَّ زَيْداً أَبُوْهُ قَائِمٌ)، وَنَصْبٌ فِيْ بَابَيْ (كَانَ وَكَادَ)، نَحْوُ: (كَانَ زَيْدٌ أَبُوْهُ قَائِمٌ)، وَ(كَادَ زَيْدٌ يَفْعَلُ).

الثَّانِيَـةُ وَالثَّالِثَـةُ: الْوَاقِعَـةُ حَـالاً، وَالْوَاقِعَـةُ مَفْعُـوْلاً، وَمَحَلُّهُمَـا النَّصْـبُ، نَحْـوُ: (رَأَيْتُ زَيْداً يَضْحَكُ)، وَ(قَالَ زَيْدٌ: عَمْرٌو مُنْطَلِقٌ).

وَالرَّابِعَةُ: الْمُضَافُ إِلَيْهَا وَمَحَلُّهَا الْجَرُّ، نَحْوُ: ﴿ يَوْمَ هُمْ بَارِزُوْنَ ﴾، ﴿ يَوْمَ يَنْفَعُ الصَّادِقِيْنَ صِدْقُهُمْ ﴾.

الْخَامِسَةُ: الْوَاقِعَةُ جَوَاباً لِشَرْطٍ جَازِمٍ، إِذَا كَانَتْ مَقْرُوْنَةً بِالْفَاءِ، أَوْ بِإِذَا الْفُجَائِيَّةِ ، نَحْوُ: ﴿ مَنْ يُضْلِلِ اللهُ فَلا هَادِيَ لَهُ ﴾، وَنَحْوُ: ﴿ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيْهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُوْنَ ﴾.

السَّادِسَةُ وَالسَّابِعَةُ: التَّابِعَةُ لِمُفْرَدٍ أَوْ لِجُمْلَةٍ لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الإِعْرَابِ، فَالأُوْلَى نَحْوُ: ﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لا بَيْعٌ فِيْه ﴾ ، فَجُمْلَةُ النَّفْيِ صِفَةٌ لِيَوْمٌ، وَالثَّانِيَةُ نَحْوُ: (زَيْدٌ قَامَ أَبُوْهُ، وَقَعَدَ أَخُوْهُ).

[الْمَسْأَلَةُ الثَّالِثَةُ]: فِيْ الْجُمَلِ الَّتِيْ لا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ، وَهِيَ أَيْضاً سَبْعٌ:

إِحْدَاهَا: الابْتِدَائِيَّةُ، وَتُسَمَّى الْمُسْتَأْنَفَةَ أَيْضاً، نَحْوُ: ﴿ إِنَّآ أَنْزَلْنَاهُ ﴾.

الثَّانِيَةُ: الْوَاقِعَةُ صِلَةً، نَحْوُ: (جَاءَ الَّذِيْ قَامَ أَبُوْهُ).

الثَّالِثَةُ: الْمُعْتَرِضَةُ، نَحْوُ: ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوْا . وَلَنْ تَفْعَلُوْا . فَاتَّقُوْا النَّارَ﴾.

الرَّابِعَةُ: التَّفْسِيْرِيَّةُ، نَحْوُ: ﴿ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِيْنَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَآءُ وَالضَّرَّآءُ ﴾ .

الْخَامِسَةُ: جَوَابُ الْقَسَمِ، نَحْوُ: ﴿ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لأُغْوِيَنَّهُمْ ﴾.

السَّادِسَةُ: جَوَابُ الشَّرْطِ غَيْرِ الْجَازِمِ، نَحْوُ: ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا﴾.

السَّابِعَةُ: التَّابِعَةُ لِمَا لا مَحَلَّ لَهُ، نَحْوُ: (قَامَ زَيْدٌ وَقَعَدَ عَمْرٌو).

[الْمَسْأَلَةُ الرَّابِعَةُ]: الْجُمْلَةُ الْخَبَرِيَّةُ:

بَعْدَ النَّكِرَاتِ الْمَحْضَةِ صِفَاتٌ، نَحْوُ: ﴿ حَتَّى تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَاباً نَقْرَؤُهُ ﴾.

وَبَعْدَ الْمَعَارِفِ الْمَحْضَةِ أَحْوَالٌ، نَحْوُ: ﴿ وَلا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ ﴾.

وَبَعْدَ غَيْرِ الْمَحْضِ مِنْهُمَا مُحْتَمِلٌ لَهُمَا، نَحْوُ: (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ صَالِحٍ يُصَلِّيْ) وَنَحْوُ: ﴿ وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ ﴾.

[الْبَابُ الثَّانِيْ]

[فِيْ الظَّرْفِ وَالْجَارِّ وَالْمَجْرُوْرِ]

وَفِيْهِ أَرْبَعُ مَسَائِلَ:

[إِحْدَاهَا]: أَنَّهُ لابُدَّ مِنْ تَعَلُّقِهِمَا بِفِعْلٍ، أَوْ بِمَا فِيْ مَعْنَاهُ، وَقَدْ اجْتَمَعَا فِيْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ ﴾.

وَيُسْتَثْنَىْ مِنْ حُرُوْفِ الْجَرِّ أَرْبَعَةٌ لا تَتَعَلَّقُ بِشَيْءٍ، وَهِيَ:

(الْبَاءُ الزَّائِدَةُ)، نَحْوُ: ﴿ وَكَفَى بِاللهِ شَهِيْداً ﴾.

وَ(لَعَلَّ)، نَحْوُ: ۞ لَعَلَّ أَبِيْ الْمِغْوَارِ مِنْكَ قَرِيْبُ ۞.

وَ(لَوْلاَ)، كَقَوْلِكَ: ۞ لَوْلاَكَ فِيْ ذَا الْعَامِ لَمْ أَحْجُجِ ۞.

وَ(كَافُ التَّشْبِيْهِ)، نَحْوُ: (زَيْدٌ كَعَمْرٍو).

[الْمَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ]: حُكْمُهُمَا بَعَدَ الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ حُكْمُ الْجُمْلَةِ، فَيَتَعَيَّنُ كَوْنُهُمَا صِفَتَيْنِ، فِيْ نَحْوِ: (رَأَيْتُ طَائِراً عَلَى غُصْنٍ، أَوْ فَوْقَ غُصْنٍ)، وَكَوْنُهُمَا حَالَيْنِ ، فِيْ نَحْوِ: ﴿ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِيْ زِيْنَتِهِ ﴾، وَقَوْلِكَ: (رَأَيْتُ الْهِلاَلَ بَيْنَ السَّحَابِ) وَيَحْتَمِلاَنِ الْوَجْهَيْنِ فِيْ نَحْوِ: (هذَا ثَمَرٌ يَانِعٌ عَلَى أَغْصَانِهِ أَوْ فَوْقَ أَغْصَانِهِ).

[الْمَسْأَلَةُ الثَّالِثَةُ]: مَتَى وَقَعَ أَحَدُهُمَا صِفَةً، أَوْ صِلَةً، أَوْ خَبَراً، أَوْ حَالاً، تَعَلَّقَ بِمَحْذُوْفٍ وُجُوْباً، تَقْدِيْرُهُ: (كَائِنٌ أَواسْتَقَرَّ)، إِلاَّ فِيْ الصِّلَةِ فَيَجِبُ تَقْدِيْرُ: (اسْتَقَرَّ).

[الْمَسْأَلَةُ الرَّابِعَةُ]: إِذَا وَقَعَ أَحَدُهُمَا: صِفَةً، أَوْ صِلَةً، أَوْ خَبَراً، أَوْ حَالاً، أَوْ مُعْتَمِداً عَلَى نَفْيٍ، أَوْ اسْتِفْهَامٍ جَازَ رَفْعُهُ لِلْفَاعِلِ، نَحْوُ: ﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمآءِ فِيْهِ ظُلُمَاتٌ ﴾، وَنَحْوُ: ﴿ أَفِيْ اللهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ﴾.

[الْبَابُ الثَّالِثُ]

[فِيْمَا يُقَالُ عِنْدَ ذِكْرِ أَدَوَاتٍ يَكْثُرُ دَوْرُهَا فِيْ الْكَلاَمِ]

وَهِيَ خَمْسَةٌ وَعِشْرُوْنَ:

يُقَالُ فِيْ (الْوَاوِ): حَرْفُ عَطْفٍ؛ لِمُطْلَقِ الْجَمْعِ.

وَفِيْ (حَتَّى): حَرْفُ عَطْفٍ؛ لِمُطْلَقِ الْجَمْعِ وَالْغَايَةِ.

وَفِيْ (الْفَاءِ): حَرْفُ عَطْفٍ؛ لِلتَّرْتِيْبِ وَالتَّعْقِيْبِ.

وَفِيْ (ثُمَّ): حَرْفُ عَطْفٍ؛ لِلتَّرْتِيْبِ وَالْمُهْلَةِ.

وَفِيْ (قَدْ): حَرْفُ تَحْقِيْقٍ، وَتَوَقُّعٍ، وَتَقْلِيْلٍ.

وَفِيْ (السِّيْنِ) وَ(سَوْفَ): حَرْفُ اسْتِقْبَالٍ، وَهُوَ خَيْرٌ مِنْ قَوْلِ كَثِيْرٍ مِنْهُمْ: (حَرْفُ تَنْفِيْسٍ).

وَفِيْ (لَمْ): حرْفُ جَزْمٍ لِنَفْيِ الْمُضَارِعِ، وَقَلْبِهِ مَاضِياً، وَيُزَادُ فِيْ (لَمَّا): النَّافِيَةِ وَيُقَالُ: مُتَّصِلٌ نَفْيُهُ، مُتَوَقَّعٌ ثُبُوْتُهُ.

وَفِيْ (لَنْ): حَرْفُ نَفْيٍ، وَنَصْبٍ، وَاسْتِقْبَالٍ.

وَفِيْ (إِذَنْ): حَرْفُ جَوَابٍ، وَجَزَاءٍ، وَنَصْبٍ.

وَفِيْ (لَوْ): حَرْفٌ يَقْتَضِيْ امْتِنَاعَ مَا يَلِيْهِ ، وَاسْتِلْزَامَهُ لِتَالِيْهِ، وَهُوَ خَيْرٌ مِنْ قَوْلِ كَثِيْرٍ مِنْهُمْ: (حَرْفُ امْتِنَاعٍ لِامْتِنَاعٍ).

وَفِيْ (لَمَّا): الْوُجُوْدِيَّةِ فِيْ نَحْوِ: (لَمَّا جَاءَ زَيْدٌ أَكْرَمْتُهُ)، حَرْفُ وُجُوْدٍ لِوُجُوْدٍ.

وَفِيْ (لَوْلاَ): حَرْفُ امْتِنَاعٍ لِوُجُوْدٍ، نَحْوُ: (لَوْلاَ زَيْدٌ لأَكْرَمْتُكَ).

وَفِيْ (نَعَمْ): حَرْفُ تَصْدِيْقٍ، وَوَعْدٍ، وَإِعْلاَمٍ.

وَفِيْ (أَجَلْ): حَرْفٌ لِتَصْدِيْقِ الْخَبَرِ.
وَفِيْ (بَلَى): حَرْفٌ لِإِيْجَابِ النَّفْيِ.
وَفِيْ (إِذْ) . بِالسُّكُوْنِ .: ظَرْفٌ لِمَا مَضَى مِنَ الزَّمَانِ.
وَفِيْ (إِذَا): ظَرْفٌ مُسْتَقْبَلٌ خَافِضٌ لِشَرْطِهِ، مَنْصُوْبٌ بِجَوَابِهِ.
وفِيْ (كَلاَّ): حَرْفُ رَدْعٍ، وَزَجْرٍ، وَبِمَعْنَى حَقّاً.

[فَصْلٌ]

وَتَكُوْنُ (لاَ) نَافِيَةً، نَحْوُ: ﴿ لاَ إِلـهَ إِلاَّ اللهُ ﴾، وَنَـاهِيَةً، نَحْوُ : ﴿ لاَ تَقُمْ﴾، وَزَائِدَةً لِلتَّوْكِيْدِ، نَحْوُ: ﴿ لِئَلاَّ يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ ﴾.
وَتَكُوْنُ (إِنْ) شَرْطِيَّةً، نَحْوُ: (إِنْ تَقُمْ أَقُمْ)، وَنَافِيَـةً، نَحْوُ: ﴿ إِنْ عِنْدَكُمْ مِن سُلْطَانٍ بِهَذَا ﴾، وَزَائِدَةً، نَحْوُ: (مَا إِنْ زَيْدٌ قَائِمٌ)، وَمُخَفَّفَةً مِنَ الثَّقِيْلَةِ، نَحْوُ: ﴿ إِن كُلاًّ لَّمَا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ ﴾ [1]، وَنَحْوُ: ﴿ إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾ فِيْ قِرَاءَةِ مَنْ خَفَّفَ الْمِيْمَ.
وَتَرِدُ (أَنْ) حَرْفاً مصْدَرِيّاً يَنْصِبُ الْمُضَارِعَ، نَحْوُ: ﴿ وَالَّذِيْ أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِيْ خَطِيْئَتِيْ ﴾، وَمُخَفَّفَةً مِنَ الثَّقِيْلَـةِ، نَحْـوُ: ﴿ عَلِمَ أَن سَيَكُوْنُ ﴾، وَمُفَسِّرَةً، وَهِيَ الْوَاقِعَةُ بَعْدَ جُمْلَـةٍ فِيْهَا مَعْنَى الْقَوْلِ دُوْنَ حُرُوْفِـهِ ، نَحْـوُ: ﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ ﴾، وَزَائِدَةً لِلتَّوْكِيْدِ، نَحْوُ: ﴿ فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيْرُ ﴾.
وَتَرِدُ (مَنْ) شَرْطِيَّةً، نَحْوُ: ﴿ مَن يَعْمَلْ سُوْءاً يُجْزَ بِهِ ﴾، واسْتِفْهَامِيَّةً، نَحْـوُ : ﴿مَن بَعَثَنَا﴾ وَمَوْصُوْلَةً نَحْوُ: ﴿ وَمِنَ الشَّيَاطِيْنِ مَن يَغُوْصُوْنَ ﴾ ، وَنَكِرَةً مَوْصُوْفَةً، نَحْوُ: (مَرَرْتُ بِمَنْ مُعْجِبٍ لَكَ).

[1] في الأصل المطبوع (إنْ كلّ لما ليوفينّهم) وهو خطأ والتصحيح من كتب القراءات.

وَتَـرِدُ (أَيٌّ) شَـرْطِيَّةً، نَحْـوُ: ﴿ أَيّـاَ مَّـا تَـدْعُوْا فَلَـهُ الأَسْـمآءُ الْحُسْـنَى﴾ [1] وَاسْتِفْهَامِيَّةً، نَحْوُ:﴿ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيْمَاناً﴾، وَمَوْصُوْلَةً، نَحْوُ: : ﴿ لَنَنزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيْعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ ﴾، وَصِفَةً نَحْوُ : (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَيِّ رَجُلٍ)، وَوُصْلَةً إِلَى نِدَاءِ مَا فِيْهِ (أَلْ)، نَحْوُ: ﴿ يَآ أَيُّهَا ٱلإِنسَانُ ﴾.

وَتَرِدُ (مَا) اسْماً مَوْصُوْلاً، نَحْوُ: ﴿ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ ﴾، وَشَرْطاً، نَحْوُ : ﴿ مَا تَفْعَلُوْا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللهُ ﴾، وَاسْتِفْهَامِيَّةً نَحْوُ: ﴿ مَا تِلْكَ بِيَمِيْنِكَ يَا مُوْسَى ﴾، وَتَعَجُّباً، نَحْوُ: (مَا أَحْسَنَ زَيْداً)، وَنَكِرَةً مَوْصُوْفَةً، نَحْوُ: (مَرَرْتُ بِمَا مُعْجِبٍ لَكَ)، وَنَكِرَةً مَوْصُوْفاً بِهَا نَحْوُ: ﴿ مَثَلا مَّا بَعُوْضَةً ﴾ وَمَعْرِفَةً تَامَّةً، نَحْوُ: ﴿ فَنِعِمّاَ هِيَ﴾، أَيْ: فَنِعْمَ الشَّيْءُ. وَتَرِدُ حَرْفاً، فَتَكُوْنُ نَافِيَةً، نَحْوُ: ﴿ مَا هَذَا بَشَراً ﴾، وَمَصْدَرِيَّةً، نَحْوُ: ﴿ وَدُّوْا مَا ﴾، وَكَافَّةً، نَحْوُ: ﴿ إِنَّمَا اللهُ إِلـهٌ وَاحِدٌ ﴾، وَزَائِدَةً لِلتَّوْكِيْدِ، نَحْوُ: ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللهِ لِنتَ لَهُمْ ﴾.

فَهَذَا . مَعَ التَّوْفِيْقِ . كَافٍ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى، وَالْحَمْدُ لله وَحْدَهُ، وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى مَنْ لاَ نَبِيَّ بَعْدَهُ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَتَابِعِيْهِ وَأَحْزَابِهِ ، صَلاَةً دَائِمَةً إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ.

(آمِيْنَ)

[1] في الأصل المطبوع (أيّما تدعوا) وهو خطأ أيضا.